

قصة النهاردة هي عن قضية بنت اسمها من ثلاثة وعشرين سنة من هونج كونج. القضية دي من اشهر القضايا اللي حصلت في هونج كونج واللي اشتهرت باسم قضية هيلو كيتي وھتعرفوا بعد كده ليه في فيديو النهاردة ھنعرف تفاصيل القضية دي وازاي البوليس عرف يكتشفها وھنعرف كمان الحكم اللي خدوه المتهمين في القضية واللي كان مثير جدا للجدل في هونج كونج ساعتها. قبل ما نبدأ في الفيديو احب انوه عن كذا حاجة. اول حاجة ان القضية دي من القضايا البشعة جدا وھتكلم عن جزء فيه تعذيب للبننت فلو حد اقل من تمتاشر سنة يا ريت متفرجش على الفيديو ده. ثاني حاجة ان القضية دي فيها كلمات يصعب عليا ان انا اقولها بالمعنى الصريح بس الكلام اللي انا ھقوله اكيد انتم ھتفھمو واخر حاجة هو ان يا ريت تحطوا لايك ولو لسة ما اشتركتش في القناة يا ريت تشاركوا في القناة وتفعلوا الجرس عشان يوصل لكم مني كل الفيديوهات الجديدة القصة ابتدت في مايو الف تسعمية تسعة وتسعين لما بنت عندها اربعتاشر سنة دخلت قسم البوليس وكانت في حالة من الذعر ومن القلق. البننت الصغيرة دي كانت جاية لوحدها من غير اي حد كبير معاها. فقالت للبوليس ان في روح تطاردها كل يوم بالليل او يعني بتيجي لها بالليل ولان البننت كانت شكلها مضطرب وكانت صغيرة جدا في ھتلكي اللي هي عايزة تحكيه بالرغم من ان هو مكش مقتنع ان ده المكان الصح اللي المفروض تحكي فيه حاجات زي كده ارواح تطاردها ومش عارف ايه والكلام ده. فالبننت كانت بتقول ان في روح لبننت بتيجي لها كل يوم في اوائل العشرينات من عمرها متغطية كلها بالدم، وان الطريقة الوحيدة علشان تخلص من الروح دي وما تجي لهاش ثاني بان هي تروح للبوليس فطبعا البوليس استغرب ليه يعني لما ھتروح للبوليس الروح دي مش ھتيجي لها ثاني. طبعا لصغر سن البننت ولحماية الهوية بتاعت البننت فھو اسمها الحقيقي مش مذكور في القضية. فالبننت الصغيرة قالت للبوليس ان هي اشتكرت في عملية تعذيب استمرت لمدة شهر للبننت في عمر العشرينات. وان الروح اللي بتجي لها كل يوم هي روح البننت اللي عملوا فيها كده. وعلشان تخلص من الروح دي فھي قررت ان هي تروح للبوليس وتعرف باللي تعرفه كله عن عملية التعذيب اللي حصلت للبننت دي. البننت لما راحت البوليس كان ساعتها عندها اربعتاشر سنة انما لما الحادثة حصلت كان عندها ساعتها تلتاشر سنة وما كانتش لوحدها في الجريمة كان معاها ثلاث رجاله تانيين. هي كانت البننت الوحيدة وكانت اصغر واحدة فيھم والثلاث رجاله كانوا في عمر العشرينات والثلاثينات والثلاث رجاله دول ما كانواش اي ثلاث رجاله انما كانوا من عصابة التريد التريد ديت يعني منظمه اجراميه خطيرة جدا وغنية جدا. وباختصار كده ناس مجرمة جدا جدا وكانت بتقول ان الثلاث رجاله دول هم اللي عملوا كده في البننت وان هي ما شاركتش في موضوع التعذيب ده غير مرات بسيطة بس طبعا انتم دلوقتي بتتسائل ليه بنت عندها تلتاشر سنة كانت موجودة في حاجة زي كده ومع ناس في العشرينات والثلاثينات من عمرھم ده لانها كانت ھربانه من اھلها اللي كانوا عايشين في منطقة فقيرة جدا جدا، فھي كانت عايزة تخلص من الفقر ده فھربت من اھلها وشاء القدر ان هي لما ھرب من اھلها تقابل واحد اسمه لوك وبقى البوي فريند بتاعها هي عندها تلتاشر سنة وهو عنده اربعة وتلاتين سنة. طبعا هو اغراها بان هو عايش في شقة سبع اوض في منطقة حلوة وشقة مجهزة وفيها كل وسائل الترفيه افلام فيديو جيمز كل حاجة. والعجيب ان الشقة اللي هو كان عايش فيها كانت مليانة بكل حاجة ليها علاقة ب هيلو كيتي. يعني مثلا مفارش السرير الستائر الخدائيات او المخدات كانت كلها عليها هيلو كيتي وكمان مجموعة كبيرة بكل اشكالها واحجامها من العروسة او الدمية هيلو كيتي الضحية اللي هي بطة القصة بتاعة النهاردة اسمها فان من ثلاثة وعشرين سنة اتربت في ملجا للايتام وبعد كده طلعت وهي عندها 17 سنة من ملجا للايتام واللي هو سن صغير جدا فباختصار بعد ما سابت الملجا حياتھا كانت بائسة جدا وما كانتش لاقية شغلانہ شريفه تشتغلھا فكانت مثلا بتسرق سرقات خفيفة وكانت بتتعاطى المخدرات وكانت بتتقدم تنازلات جسدية علشان تعرف تعيش وعلشان كمان تقدر تشتري مخدرات وفي الوقت ده خلفت ولد. وفي الف تسعمية سبعة وتسعين بدأت تشتغل شغلانة ثابتة في ملهى ليلي جرسون بتقدم مشروبات ولكن شغلھا ما كانش مقتصر فقط على ان هي تقدم مشروبات انما كانت بتقدم تنازلات جسدية علشان تكسب فلوس اكتر، ومعظم الناس اللي كانوا بيروحوا الملهى الليلي ده كانوا من اعضاء ترايد اللي هي المافيا اللي احنا اتكلمنا عليها وكلھم مجرمين خطرين جدا وهي كانت عارفة الكلام ده، ففي يوم من الايام واحد من الزبائن الدائمين اللي ببجوا نادي اللي هو اسمه لوك اللي احنا اتكلمنا عليه قبل كده واللي كان ببيجي على طول علشان ف الليلة ديت. لاحظت ان فان مان لوك معاھ فلوس كتير في المحفظة بتاعته، فقررت ان هي بعد ما ھتقعد معاھ ھتسرق المحفظة بتاعته، وبغض النظر عن ان كل قراراتھا غلط في غلط وان حياتھا كلها غلط في غلط الا ان القرار ده كان اغبي قرار اخدته في حياتھا لان مش من الذكاء ان حد يسرق من واحد مجرم قراري وعضو في التريد وهي عارفة كده ففعلا سرقت الليلة ديت الفلوس وطبعا مان لوك اكتشف الموضوع ده لان ما كانش فيه غيرها الليلة دي في البيت كله معاھ. المحفظة بتاعة لوك كان فيها اربعة الاف دولار امريكي

في مصادر ثانية بتقول ان هما عشرين الف دولار هونج كونج اللي هي بتساوي 5000 دولار امريكي فانا مش عارفة بالظبط هل هما اربعة الاف دولار ولا 5000 دولار لان في مصدرين بيقلوا حاجتين مختلفتين فمش عارفه. المهم ان لوك واجه وقال لها انتي لازم ترجعي لي الفلوس دي وعليها فوايد عشرة الاف دولار فلما رجعت الاربعة الاف دولار امريكي لوك قال لها امال فين العشرة الاف الفوايد فقالت له اديني وقت شوية وانا ارجعهم لك فممن لوك ما عجبوش الكلام ده. وقرر ان هو يخطفها بمساعدة من اتنين من اصحابه من ستراید. وفي 17 مارس الف تسعمية تسعة وتسعين التلت رجالة اللي هما من التريد خطفوا التلات رجالة دول اللي هم لوك اربعة وتلاتين سنة لونج شينج شو سبعة وعشرين سنة لونج واي لون وواحد وعشرين سنة واخدوها على شقة من ممتلكات التريد فالشقة دي كانت حالتها مزريه ما فيهاش عفش زي ما انتم شايفين كده وحيطانها واقعة وشكلها صعب جدا فالخطة بتاعة مان لوك ان هو هيخلي من هي تدفع الحاجات اللي عليها بس بطريقته الخاصة. الجزء اللي جاي ده هو الجزء الصعب واللي هو فيه تعذيب، فلو حد عايز يمشي شوية مش عايز يتفرج على الجزئية ديت يعني هي هتبدأ من دلوقتي. طبعاً الكلام عن التعذيب والحاجات دي كلها كان جاي على لسان البنات اللي عندها اربعناشر سنة لان التلات رجالة دولت ما عرفوش وما قالوش. هم عملوا ايه بالظبط في البنات فهم في الاول كانوا عايزينها ان هي تقدم خدمات جسدية لاصحابهم والناس اللي هم يعرفوهم بس بعد كده طلوعوا بافكار ثانية هنقولها دلوقتي. المهم هم من اول يوم وعلى مدار شهر كامل كانوا بيعذبوه طول اليوم كل يوم فالادوات اللي هم كانوا بيستخدموها اي حاجة في وشهم. يعني مثلاً ادوات بتاعت المطبخ اي حدة حديد اي حاجة في وشهم كانوا بيستخدموها وبعد كده بعد ما يضربوها ومش عارف ايه والكلام ده كله كانوا بيقلوا لها ان هي لازم تبتسم وتقول ان هي مبسوطه اوي ان هي بيحصل فيها الكلام ده. ولو ما عملتش كده كانوا بيزودوا الضرب والتعذيب فيها. وعلى حسب كلام البنات الصغيرة ان هم بعد ما كانوا بيخلصوا ضرب وإهانة وكل الحاجات دي كانوا ممكن يقعدوا في الاوضة اللي جنبها وعمالين يلعبوا فيديو جيمز ومش عارف ايه ولا كأن هم في حاجة حصلت ولا كأن في واحدة بتتعذب من الالام ومن الضرب اللي هم ضربوها. المهم هم كل يوم كانوا بيتكروا اساليب جديدة فكانوا مثلاً بيحبوا شمع ويصيحوا عليها بيحبوا مثلاً قطعة حديد ويصيحوا عليها ولو ما فيش حاجة يسيحوا وكانوا بيحرقوا جسمها مباشرة فكانوا مثلاً آآ القدم بتاع الرجل كانوا بيحرقوها علشان هي بعد كده ما تعرفش تمشي عليها وهي اصلاً كانت خلاص يعني ضعيفة اساساً هي كده كده اصلاً مش قادره تمشي وكانوا بيحطوا على الجروح بتاعتها تشيلي اويل او اللي هو الزيت مشطش الحار فطبعاً دي حاجة يعني صعبة جداً وكانوا بياكلوها كانوا مجوعين لها وكانوا في بعض الاحيان يخلوها ان هي تشرب من البول بتاعها وتاكل من الفضلات بتاعتها ولو رفضت ان هي تعمل كده او ان هي اصلاً مش قادره تعمل كده فكانوا يعذبوها ويضربوها اكتر. طبعاً بعد اسبوعين من الخطف وكل الحاجات اللي هم عمالين يعملوها فيها كانت حالتها الجسدية والصحية بقت سيئة جداً فمبقتش حاسه باي حاجة بتحصل لها خلاص. فموضوع ان هو ما كانش فيه اي ردة فعل منها او اي احساس منها خلاص يحسوا ان ما بقاش فيه متعة من اللي هما بيعملوه فيها. فواحد من التلاتة طلع بفكرة ان هما يعلقوها زي كيس الملاكمة وبدأوا ان هم يضربوها زي كيس الملاكمة. وكانوا يعلقوها كده لساعات طويلة واحياناً طول الليل فكفيه القسوة والحاجات اللي هم كانوا بيعملوها فيها كانت مش طبيعية وفي خمستاشر ابريل الف تسعمية تسعة وتسعين يعني بعد شهر من الخطف لتلات رجالة والبنات اللي هي عندها تلتاشر سنة قرروا انهم يطلعوا بره علشان ياكلوا فزي. كل مرة قفلوا على باب الحمام وقفلوا كمان الباب بتاع البيت علشان هي بس ما تعرفش تخرج او تهرب وقعدوا ساعتين ورجعوا تاني البيت فالبنات اللي عندها تلتاشر سنة. دخلت فتحت الباب بتاع الحمام فلقيت ان مياه قاعدة في البانيو وميته في الوقت ده ما كانوش عارفين يعملوا ايه في الجثة اللي موجودة في الحمام عندهم. قال يعني هما مش متوقعين ان بعد كل التعذيب اللي هما عملوه فيها ده ان هي هتفضل لسه عايشة فقعدوا ليلة كاملة يفكروا هم هيعملوا ايه فيها لغاية ما لوك قال ان هو عنده فكرة ممتازة ان احسن حاجة ان احنا نقطعها قطع صغيرة علشان نعرف نتخلص منها بسهولة ولو البوليس لقي القطعة دي مش هيعرف مين دي. ولان جسمها كان اوريدي في البانيو في الحمام فمن لوك جاب ساطور وقطعها تحت صغيرة وعلشان يخلوا العضم لوحده واللحم لوحده ففكروا ان هم يجيبوا حلة ويحطوا فيها مية ويخلوها على البوتاجاز وبكده يعرفوا ان هما يخلوا العضم لوحده واللحم لوحده. وفي بعض المصادر بتقول ان هم في الوقت اللي كانوا بيغلوا فيها اللحم بتاعتها كان على الناحية الثانية بيعملوا نودلز ونفس الملعقة اللي هم كانوا بيستخدموها او الحاجة اللي هم كانوا بيقلبوها بيها كانوا بيقلبوها بيها اللحم بتاعة البنات. المهم هم بعد ما خلصوا اخدوا الجمجمة وحطوها في عروسة كبيرة بتاعة هيلو كيتي اللي هي على شكل عروسة البحر ففتحوا العروسة وحطوا الجمجمة وبعد ما حطوها خيطوا العروسة. البوليس بعد كده يعني لقي الجمجمة في العروسة بتاعة هالو

كيتي ولقى سن من الاسنان بتاعة على الارض في الشقة ولقى كمان بعض اجزاء من جسمها موجودة في التلاجة عندهم بس للاسف لان الجثة كانت مقطعة قطع صغيرة فكان صعب على البوليس ان هو يحدد سبب الوفاة. وهنا القضية بدات تبقى شوية معقدة لان موضوع ان هم مش عارفين يحددوا سبب الوفاة عمل بعد كده ضجة في هونج كونج. طبعا الشاهد الاساسي في القضية دي البننت اللي عندها 18 سنة واللي حككت لهم بالتفصيل ايه اللي حصل بالضبط وهما عملوا ايه في البننت وطبعا بالمقابل البننت دي ما تحكمش عليها باي حاجة لان هي ادبت لهم معلومات كتير كان عمرهم ما يعرفوها من التلات رجالة دول في نفس الوقت ده التلات رجالة دول كان عندهم حكاية مختلفة تماما عن الحكاية اللي البننت الصغيرة قالتها. فعلى حسب كلام التلات رجالة دول ان كان فيه اتفاق مع فنانيين انها هتقدم خدمات جسدية مقابل مبلغ من المال ولان هي مدمنة مخدرات فاللي حصل ان هي اخدت جرعة زيادة لذلك هي ماتت فهم ارتبكوا مكنوش عارفين يعملوا ايه فقطعوا بقى حثة صغيرة وحطوها في هيلو كيتي والحاجات اللي هي اللي احنا حكيناها كلها ديت فالبوليس ما كانش عنده اي دليل مادي وما كانش عارف يحدد ان كانت هي ماتت من التعذيب ولا من الجرعة الزيادة. المهم هم ما تحكمش عليهم بتهمة القتل العمد انما اتحكم عليهم بتهمة القتل غير العمد يعني غير المقصود فكل واحد منهم اخذ حبس مدى الحياة مع امكانية ان هم يخرجوا بعد عشرين سنة. طبعا الحكم ده اثار جدل في هونج كونج في الوقت ده لان تحس ان الحكم ده غير عادل. وطبعا البننت الصغيرة اللي هي عندها اربعناشر سنة ما اخدتش اي حكم لان هي طبعا ساعدتهم ان هم يقبضوا عليهم وقالت لهم كل حاجة بالتفصيل فبالمقابل هم ما ادانوه او يعني ما حبسوها ولا عاقبوها باي حاجة. ولان الجريمة كانت في منتهى البشاعة ففي دكاتره نفسيين زاروا التلات رجالة دول علشان يقيمهم فالنتيجة بتاعة التقييم بتاع الدكاترة ان هم مش مرضى نفسيين وما عندهممش اي خلل او اي مرض عقلي وان اللي حصل ده يعني كان في كامل قواهم العقلية وان هم اصلا كمان ما عندهممش اي شعور بالذنب ولا بالندم. من الحاجات الغريبة في القضية دي واللي هي مذكورة في بعض المصادر ان الشقة اللي حصلت فيها الجريمة كان في ناس بتروح الشقة من الناس اللي هم بيحبوا يستحضروا الارواح والحاجات دي معتقدين ان الروح بتطلع فمن السهل ان هي تتجاب او يعني ان هم يحضروها يعني وكده. ودي كانت من الحاجات الغريبة المفروض شقة زي دي المفروض ان البوليس اصلا يقفلها وممنوع يكون حد يدخلها اساسا احتراماً لروح البننت واللي حصل فيها. المهم المبنى ده اتشال او ازال يعني في الفين واثنى عشر يعني هو قعد من الف تسعمية تسعة وتسعين لالفين واتناشر الناس بتروح تعمل الحاجات الغريبة اللي هم بيروحوا يعملوها ديت وبعد كده اتبنى مكانه اوتيل في الفين وستاشر فاكرين قلت لكم في اول القصة ان كان عندها ولد صغير كان ساعتها عنده سنتين لما حصل اللي حصل. المهم الولد ده طبعا كبر وبيدرس دلوقتي في جامعة في سنغافورة. احب اعرف رأيكم في القضية دي. هو انا شخصيا جالي منها اكتباب لان قعدت تلات ايام عمالة اقرا واشوف المصادر بتاعة القضية. انا في وجهة نظري ان البننت لما دخلت دار الايتام ان هي تخرج منه وهي عندها ستاشر سنة ده سن صغير اوي يعني هي تعتبر يعني طفلة وان هي وان هم دلوقتي خلاص هي طلعت عندها ستاشر سنة. طب المفروض ان هم يتاكدوا ان هي شغالة في شغلانة كويسة ان هي قادرة تصرف على نفسها مش ان هم بس يسيبوها خلاص انت تميتي ستاشر سنة خلاص انت اطلعي في الشارع اعلمي اللي انتي عايزة تعمله السيسستم اللي هو بتاع دار الايتام او كده اعتقد ان ده كان اول الغلط ان هم يطلعوها هي عندها ستاشر سنة.